مثلا واستنظا نخ الشمس لما فيه من شائبة التركيب مطول **قوله** او من كان
لان فيه شائبة تركيب لاعتباره مقيدا بالطرف وليس مركبا حقيقة
لانه ليس عدة امور قصد الى هيئة منتزعة منها والمركب ما كان كذلك
قوله ومعنى التركيب هاهنا ينبغي ان تعلم ان المقصود في تركيب الطرفين
لتشبههما فان حقيقة هيئتهما واحدة لا تشبه هيئة احدهما هيئة
الاخر فافهم ولذا اعبر عن الطرفين بما انتزع منه الهيئة وقد
جوزوا تشبيه المفرد بالمركب وعكسه ولا ينبغي لتشبيه الذات
لهيئة شيء وكذا العكس لانهم ذكروا في هذه الصورة ان كلا من
الطرفين هيئة والمقصود ما ذكرنا حينئذ اقول في هذه المحا سنة
اعتراض على الشارح في جعله الهيئة هي المشبه والمشبه به وعليه
فوجه الشبه هيئة لغير الهيئتين كما صرح له في المطول لكن عذر الشارح
ان ما صنعه هو قضية كلام السكاكي لا ترى قوله الاتي عنه بان كلا
الخ **قوله** ومعنى التركيب هاهنا الخ مثله في المطول قال السيد فيه هذا
كلام محقق لا ريب فيه ويتضح منه ان معنى المصادر كالختم والقتل
والاحيا وغيرها تلك معان مفردة وكذلك ما هو معاني الحروف
بنوع استلزام كالاستعلا والابتدا والانتها معان مفردة بل ان معاني
الافعال والاسما المتصلة بها والحروف وحدها مفردات فلا يتصور في
الاستعارة التبعية الواقعة فيها ان تكون تمثيلية مركبة الطرفين
انتهى **قوله** هاهنا اي في الطرفين اذا كان وجه الشبه مركبا حسيا **قوله**
ولهذا صرح صاحب المفتاح الخ وان تقدم انه من المركب لكن في وجه الشبه
ما يكون حقيقة ملتئمة ولعل التفريق بينهما اصطلاح **قوله** وكذا
المراد بتركيب وجه الشبه اي هنا وقد تقدم ان من المركب ما يكون
حقيقة ملتئمة الا انه نظر في ذلك فلعله لم ينظر فيه لم يلتفت هنا
اليه **قوله** لامنزلة منزلة الواحد وان كانت حقيقة ملتئمة من امور
قوله مفردان كما في قوله الخ اي افراد الطرفين في هذا المثال واضح

طريق

طريق الشارح من ان المركب ما يكون هيئة منتزعة اما على طريق الشيخ
الاسلام المبنية فيما تقدم من ان المركب هو المتعدد المنتزع فيه
الهيئة لا نفس الهيئة فقد يشكل لان كلا من المشبه والمشبه به هاهنا
مجموع امور انتزع منها هيئة فان الثريا مجموع كواكب والعنقود مجموع حبات
الا ان يقال كل منهما حقيقة ملتئمة من امور فهما من قبيل الواحد وانما
يكون التركيب اذا كان مجموع امور ليست حقيقة ملتئمة من تلك
الامور فليتأمل **قوله** كما في قوله اي كوجه الشبه الذي **قوله** كما ترى اعتراض
بين الطرفين **قوله** كما ترى الكاف بمعنى على والظرف صفة او حال من
الثريا وقوله كعنقود صفة مصدر لاح اي ظهر ظهورا كظهور عنقود
او حال من الثريا او خبر مبتدا محذوف وكما ترى في الوجهين حال من ضمير
الخبر وعلى الجملة حاصل الكلام ان مشابهة الثريا العنقود على تقدير
الحالية المزينة وباعتبارها لا ينافي نفس الامر كواكب كبار فلا تثبت المناسبة
بينها الا على ما ذكرنا حينئذ **قوله** وتشديد اللام قال ابن قتيبة لا اعلم
احدا اي التشديد لغة فهو ام ضرورة وقال الدينوري وليس بفصيح
قوله وتخفيف اللام اكثر والرواية هنا بتشديد اللام بالضم **قوله**
حال كونها اي نوارها حال كونها اي الصور **قوله** متضمنة اي الكيفية المخصوصة
قوله اي عدة اشيا الظاهر ان مراده بتلك الاشيا الصور المتقارنة بدليل
قول المص من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور اي الصور المتقارنة
لان الهيئة للصور لا للمتقارن **قوله** مثار النقع من اضافة الصفة الى
الموصوف لمجرد تخطيطه وقال السيد اي اضافة بيانية من ثار النقع ثار
واثاره رفعه **قوله** والاصل تتهاوى ومن جعله ماضيا لم يؤنث
لكونه مسندا الى الظاهر فقد اخطى بكثير من الخطابة اي قصدها
الشاعر على ما سنطلع عليه في اثنا شرحه مطول **قوله** تشبيه
الليل الخ فيه قلب وحقه ان يقول تشبيه النقع بالليل والسيوف
بالكواكب **قوله** قد سلت اي اخرجت عن الغمد بكسر الغين

Copyright © King Saud University